المفرد نقيضه لا فيكون لايجاب ما انتفى عن الاول نحو ما قام زيد
لكن عمرو وفي عطف الجملة نظيرة بل بمجيئ بعد النفي والاثبات نحو جاءني
زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني زيد لكن عمرو وجاء حروف
التنبيه الا واما بمصدر ان اي جملة كانت اسمية وفعلية

حروف التنبيه

فهما مختصان بالجملة لتوكيد مضمون الجملة وكون الكلام بعدها
مبتداء به وها لا تختص بالجملة يدخل المفرد وغيره وكثر دخوله في اسم
الاشارة ها حتى لا يغفل المخاطب عن الاشارة التي لا يتعين
معا في اسمائها الا بها نحو هذا حروف النداء اي والهمزة

حروف النداء

للقرب اراد به ما عدا البعيد فيشمل المتوسط فاتى له فالهمزة
للاقرب وجه تقديمها ظاهر ويا وايا وهيا للبعيد مذهب الزمخشري
قال او اما بالله مع كونه تعالى اقرب من حبل الوريد فلاستقصار
الداعي لنفسه واستبعاده له عن مرتبة المدعو لعالي وعن ابن
الحاجب يا اعم وارتضاه الرضي حروف الايجاب نعم للتقرير
اي لتقرير مضمون ما سبق استفهاما او خبراً ايجابا او نفيا
هذا في اللغة وفي العرف يفهم منه معنى الايجاب النفي كبلى
وكذا قال الفقهاء لو قال اليس لي عليك الف درهم فقال
نعم يكون اقراراً ترجيحا للعرف على اللغة وبلى لايجاب النفي

خبراً او

خبراً او استفهاما كبلى في جواب من قال الم يقم زيد او لم يقم زيد اي
بلى قام زيد واي بكسر الهمزة وسكون الياء للاثبات
بعد الاستفهام ويدخل القسم بلا تصريح بفعله اي لا يذكر
فعل القسم معه لا يقال اقسمت اي وربي ولا يكون المقسم
به الا الرب والله ولعمري لقوله نعم ويستنبؤنك احق اي
وربي ولعل وجهه بالكسر والفتح وان بكسر الهمزة و
وتشديد النون المفتوحة لتصديق المخبر موجبا او نافيا
وجاء بعد الاستفهام والدعا حروف الزيادة ويسمى

حروف الزيادة :

حروف الصلة لانه يتوصل بها الى زيادة الفصاحة او اقامة
وزن او غير ذلك ومعناها انها قد يقع زائدة لا انها لا يقع الا
زائدة والمراد بزيادتها ان اصل المعنى بدونها لا يختل لا انها
لا فائدة لها اصلا والا لكانت عبثا فلا يجوز في كلام الفصحاء
لا سيما في كلام الباري تعالى وفائدتها اما التاكيد المعنى كمن
الاستغراقية والباء في خبر ما وليس عند سيبويه وكقوله تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله واذ بوأنا لابراهيم والكاف في كقوله
تعالى ليس كمثله شيئ قدمها لعدم مجيئها ولتقارب الافراد
وان بكسر الهمزة وسكون النون يزاد مع ما النافية

او استقامة الوزن او
السجع او نحو ذلك اللام
كشكرت له ولا ابا لك
صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)